الجزء الثاني من محاضرة/ التطورات الاجتماعية و الاقتصادية على حياة المدينة

شهدت المدن العراقية الكبرى بغداد والموصل والبصرة وكركول تغيرات كبيرة وواضحة نتيجة التطورات الاقتصادية والتي كان لها اثر كبير على حياة المدينة اكثر من التاثير على حياة الريف ، فنمو الصناعة الوطنية وخاصة خلال الحرب العالمية الثانية مما ساعدة على نمو

- البرجوازية الوطنية :وهي طبقة خاصة لها مصالحها الاقتصادية والاجتماعية ، وكانت لها العلاقات الانتاجية والانظمة والقوانين القائمة واسلوب الحكم تقف حجرعثرة في سبيل تقدمها وتصادمت وتناقضت مع الهيمنة الغربية على اقتصاد العراق وحاولت السيطرة على السوق العراقية التي اغرقت السوق المحلية بالبضائع الاجنبية ، الا انها كانت ضعيفة في الخوض صراع حاسم مع تلك الاوساط خوفاً لفقدانها لنفوذها السياسي والاقتصادي .

- البرجوازية التجارية الكبيرة والوسيطة ( الكومبرادور) ، كانت تحافظ على مصالحها والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمحافظة على ارتباط مصالحها مع الغرب . تقف ضد كل ما من شأنه تغير بنية الدولة الملكية . وكانت هذه الفئات الى جانب كبار الملاك فئات مرفهة تستغل موارد البلاد الطبيعية والبشرية ولها دخل كبير يزيد عن حاجتها الضرورية والكمالية .

-الفئة الوسطى التي تتكون من اصحاب الحرف والمهن والدكاكين وصغار التجار والموظفين والمتعلمين والمثقفين بدأت بالنمو في اثار الحرب العالمية الاولىوبعد ذلك اخذ كيانها يتبلور تدريجياًسنة بعد اخرى نتيجة تطور اقتصاد العراق وانتشار المؤسسات الاجتماعية ونمو المدن وازدياد الوعي وتبلور مصالح مما جعلها قوة اجتماعية وسياسية استطاعت تغير الاوضاع الاجتماعية فيما بعد .

عزيزي الطالب كانت هذه المحاضرة تكملة للاوضاع الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة والتي يمكن طرح بعض الاسئلة عن

س/ ما مدى تأثير التطورات على الحياة السياسية للطبقة المتوسطى وما تاثيرها على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع لاسيما الطبقة العاملة والفلاحين .

س/ اثر المدينة على بلورة الوعي الوطني والسياسي للشعب العراقي

س/ موقف الدستور العراقي من المرأة العراقية ودورها في المجتمع .